

NBK Capital
Dr. Husayn Shahrur
Interview on Al-Rai Interview

26 December 2018



شعور لـ «الراي»: تدفقات الأجنبي الإعلني في البورصة منذ 10 سنوات
ص 14

مدير الأصول الإقليمية في «الوطني للاستثمار» وصف فرصتها لبلوغ «MSCI» بالجيدة

شعور لـ «الراي»: تدفقات الأجنبي الأعلى في البورصة منذ 10 سنوات

تدفقات الأجنبي الأعلى في البورصة منذ 10 سنوات

مقالة

إكتب أسامة مروة

أشرف مدير عام إدارة الأصول الإقليمية في شركة الوطني للاستثمار، حسين شعور، إلى ارتفاع صافي التدفقات الأجنبية إلى البورصة الكويتية بشكل كبير هذا العام، إذ وصلت إلى مستويات تاريخية، مبيّنا أنها شهدت أعلى تدفق سنوي خارجي استناداً لبياناتها منذ عام 2008.
ورأى أن هناك فرصة جيدة لتربية البورصة من قبل «MSCI»، للاسواق الناشئة بحلول منتصف يونيو 2019، متوقعاً أن يبدأ التنفيذ في مايو 2020 إذا كان القرار إيجابياً، ومرجحاً أن تزيد التدفقات غير النشطة في البورصة بنحو ملياري دولار في حال حصول هذا الأمر.



حسين شعور

بورصة الكويت تقفقت على الاسواق العالمية
ترقية «فوتسي» جعلت السوق المحلية أكثر صلابة

واندركنا أن تدفق معظم الاستثمارات الأجنبية غير النشطة في السوق يكون يوم التنفيذ، أما فيما يخص المستثمرين النشطين، فغالبياً ما يقرون البدء بالاستثمار في السوق قبل اتخاذ قرار الترقية وتاريخ تنفيذها.
ويشاه على ذلك، فمن المحتمل ان يشهد السوق الكويتي تدفق استثمارات نشطة في النصف الأول من العام المقبل، خصوصاً إذا اعتقد بعض كبار المستثمرين النشطين أن احتمالات الترقية مرتفعة.

مما عدا من حجم التدفقات الأجنبية للترقية والترتبة بالترقية المحتملة؟
من المخبر إعطاء توقعات دقيقة لحجم السيولة المرطحة بترقية سوق الكويت تدفقات غير النشطة الناشئة لأن حجم التدفقات غير النشطة الكويتية في وزن الأسهم الكويتية في المؤشر، والذي بدوره سيمنحنا بشكل رئيسي بالحمج السوق في الأسهم المشمولة في المؤشر، وحجم سيولتها ونسبة الأسهم الحرة المتاحة للاستثمار من قبل المستثمرين الأجنبي.

ومع ذلك، فإن التنبؤ بحركة السوق على المدى القصير يمثل أمراً صعباً للغاية، وغالباً ما تكون تحركات السوق قصيرة المدى مفاجئة لأفضل للترقية.

الأجنبية وإداء السوق، إذ إنه من حيث حجم التداول، فقد ارتفع صافي التدفقات الأجنبية بشكل كبير هذا العام (وصلت إلى مستويات تاريخية)، وهو أعلى تدفق سنوي خارجي استناداً لبيانات البورصة منذ عام 2008.
أما من حيث الأداء، فقد حققت البورصة أداءً جيداً منذ بداية العام وحتى اليوم، مقارنةً ببدء الاسواق عالمياً، إذ ارتفع مؤشر MSCI Kuwait بنسبة 16 في المئة، مقارنة مع مؤشر «MSCI» للاسواق العالمية الذي انخفض بنسبة 11 في المئة.

أساسيات جاذبة للاستثمارات
قال شعور إن الوطني للاستثمار، لديها نظرة مستقبلية إيجابية للبورصة على الترتيب. إذ إن الأسهم المحلية تقدم للمستثمرين الزرع الجيد من الأساسيات القوية، ومخزناً تدفق الأموال الأجنبية المرتبطة بأعمال الترقية من قبل «MSCI».

ويشاه على ذلك، فإن سيولة السهم، والتقييم، ونمو الأرباح، والشهامة، وممارسات الحوكمة الجيدة، ستكون جميعها عوامل مؤثرة على قدرة الشركات المدرجة في البورصة لجذب المستثمرين، ما دفع حاليّاً أساسياً مساعداً على بورصتها على التقدم أكثر من مرور الوقت.

تكون في أي وقت تقرر أخيراً، رفع نسبة تلك الأجنبي في سهم البورصة الكويتية إلى 100 في المئة، على الأقل، يتعدى ذلك المستثمر الواحد أكثر من 5 في المئة بدون موافقة مسبقة من بنك الكويت المركزي.

وفي نهاية المطاف، سينعكس كل ذلك على الشركات والمساهمين، بحيث تحصل على تقييمات سعرية أفضل، إذ إنه على وجه أكثر استثمارية عالية، وبعد استحسان السوق التقاضي في ترقية والنمو، يجب أن تتناول الاسواق المتقدمة بسعر أعلى من الاسواق الناشئة التي يجب عليها أن تتناول بسعر أعلى من الاسواق الناشئة.

هل نتشاه ما حدث في البورصة يوم 20 ديسمبر مع ترحابكم؟
في ما يتعلق بحجم سيولة السوق، فقد كانت التدفقات الاستثمارية مستقرة مع توقعاتنا، إذ كنا نتوقع ضخ استثمارات بنحو 150 مليون دينار، بناءً على الوزن الذي سيتم إضافته للأسهم الكويتية التي تضمها مؤشر «FTSE» للاسواق الناشئة.
ويشاه ذلك بالإضافة إلى المعدل الطبيعي اليومي للتداول في السوق، علماً أن القيمة المعاملة التي تم تداولها يوم 20 ديسمبر لقائمة «فوتسي» المكونة من 13 شركة بلغت نحو 151 مليون دينار، فيما تجاوزت السيولة للتداول نحو 159 مليون دينار.

الترقية المحتملة؟
إذا كان قرار الترقية المتوقع في يونيو 2019 إيجابياً، فمن المتوقع أن يبدأ التنفيذ في مايو 2020 وليس مؤكداً حتى الآن، إذ أهدأ التنفيذ سيتم من خلال شريحة واحدة، أو تقسيمها على مرحلتين على غرار ترقية «فوتسي».

في أي وقت تقرر أخيراً، رفع نسبة تلك الأجنبي في سهم البورصة الكويتية إلى 100 في المئة، على الأقل، يتعدى ذلك المستثمر الواحد أكثر من 5 في المئة بدون موافقة مسبقة من بنك الكويت المركزي.